

شرح متن الورقات في أصول الفقه (8) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ - أصول الفقه - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. شرح الورقات. الدرس الثامن بـ [الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00](#)

وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا الكلام عن العام والخاص. او العموم والخصوص ومنحة العام والخاص او مبحث العموم والتخصيص او مبحث الفاظ العموم والمخصصات هذا من مهامات مباحث الوصول - [00:00:19](#)

وذلك لأن كثيرا من الأحكام إنما تدل على إنما يدل لها الفاظ العموم. في النصوص في الكتاب والسنة وقد قدم قبل ذلك الكلام على الامر والنهي والامر هو النهي من عوارض الالفاظ يعني مما يستفاد من اللفظ. يستفاد من اللفظ الامر. ويستفاد من اللفظ النهي - [00:00:56](#)

وكذلك لعام إنما يستفاد من النطق لأن كما قال هنا من صفات النطق او من هوارظ يعني لا عموم في الافعال إنما يكون العموم فيما يستفاد من الأقوال. ولذلك فصيغ العموم - [00:01:31](#)

صيغ الهموم هذه صيغ قوله هذا الباب باب الهمام والخاص وكذلك باب المجمل والمبين والمطلق والمقييد ونحو ذلك هذه كلها من المباحث التي هي ثمرة علم الأصول لأنه هو الذي يستفاد منه. هذه المباحث هي التي يستفاد منها - [00:01:51](#)

القيم في فهم دلالات النصوص اما العام فهو كما ذكر تعريفه في اللغة انه ما عم شيئاً فصاعداً وهذا التعريف من المؤلف بناء على ان اقل الجمع الان وهذه مسألة فيها خلاف - [00:02:17](#)

لها قال طالبة من اهل العلم ان اقل الجمع ثلاثة وبناء عليه يعرفون العموم او يعرفون العام ما عما ثلاثة اشياء فصاعداً قد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اثنان فما فوقهما جماعة ويستدل اهل الأصول - [00:02:48](#)

بهذا على ان اقل الجمع واذا تقرر هذا فيصح على هذا القول بهذا الاستدلال المشهور عند الاصوليين يصح ان يكون تاريخ العام ما هم شيئاً فصاعداً. وهذا تعريف لغوی. اما التعريف - [00:03:15](#)

الاصطلاح فهو كسائر التعريفات المشهورة عند الاصوليين يجري فيها خلاف واقوال ربما تباين او تختلف لكن مما قيل في تاريخ العام وهو تاريخ كما سيأتي لك تعريف جامع مانع والاعتراض عليه قليل - [00:03:39](#)

ان العام هو كلام مستغرق لما يصلح له بلا حصر دفعه واحدة كلام مستغرق لما يصلح له بلا حصر دفعه واحدة ويضاف على هذا التاريخ او يضاف على ما ذكرت - [00:04:08](#)

بحسب الوضع يعني يكون تعريف العام كلام مستغرق لما يصلح له بحسب الوضع اه بحسب الوضع ادخلها هذا موضعها انساب بحسب الوضع دفعه واحدة بلا حصى الترتيب هكذا مناسب. وان قدمت واحتر فالامر قريب ما فيه التعلق بين الكلمة واللي قبله. فاذا العام عندهم انه - [00:05:01](#)

وهذا يعني اخراج الافعال. ثانياً يقول مستغرق لما يصلح له. فلو كان يدل على العموم لكن لا يستغرق ما يصلح له فليس عندهم دهان. مثال ذلك قول قائلتناول تناول بعض الطعام - [00:05:36](#)

فان الطعام اذا كان كثيراً فان بعضه ايضاً يدل على شيئاً فصاعداً. بعض الطعام قد يكون كثيراً ولكنه لكم اعني الكلمة بعض لا يعم

جميع ما يصلح له. فإن بعض - 00:06:03

هذه انما تكون بعض هذا الكل وهي تصلح ان يكون هذا منه يعني لو كان عنده عشرة انواع من الطعام يصلح اطلاق البعض على رقم واحد الى ثمانية وكذلك من رقم تسعة الى عشرة مثلا من انواع الطعام فاذا هنا استثنى او احترز بقولهم -

00:06:23

مستغرق لما يصلح له الكلمة بعض ونحوها مما يدل على عموم لكن ليس على عموم شامل مستغرق قال ايضا في التعريف بحسب الوضع وهذا احتراز بحسب الوضع احتراز من الالفاظ المشتركة - 00:06:49

فان لهم مثلا عين كما هو مشهور في المثال عندهم الكلمة عين هذه تصدق على عين الانسان. وعلى الذهب وعلى عين الماء. فاذا قال قائل ها رأيت عين العين او مررت بالعين او نحو ذلك او لي عين لي هل يريد بها عين باخرة - 00:07:19

او يريد بها عين الماء او يريد بها العين اللي هو الذهب لا يحزن لفظ عين هذا من الالفاظ المشتركة ليست ليست شاملة لجميع ما يدخل بحسب الوضع وانما كل معنى وطبع له لفظ ووضع للعين البصرية الكلمة عين - 00:07:52

فوضع لعين الماء الكلمة عين ووضع للذهب وكلمة عين. فاذا الوضع ليس واحدا وانما متعدد ولهذا هنا قال التعريف بحسب حسب ايش؟ بحسب الوضع يعني بحسب وضع واحد لا متعدد. واحسن تقول بحسب وضع واحد فيكون - 00:08:18

في التاريخ يعني اذا يكون كلام مستغرق لما يصلح له بحسب وضع واحد. لا وطبع متعدد حتى لا تدخل الكلمة عين واشباه ذلك من الالفاظ المشتركة قال هنا دفعه بلا حافظ دفعه هذا احتراز من المطلق لأن المطلق - 00:08:44

عام ولكن عمومه بدني وليس عمومه عموما شموليا المطلق عام لانه يصلح اي فرد من الافراد لما اطلق فيه لو قال لو قال قائل انفق ريالا وعندي عشر ريالات ورقية كل واحد - 00:09:10

كل واحد مستقل يعني ورقة ريال ورقة ريال فقول القائل انفاق ريالا هذا يصلح الكلمة ريال تتناول الاول والثاني والثالث والرابع لكن تناولها هل هو على سبيل الشمول؟ ام على سبيل البديل؟ على سبيل البديل يعني انفاق ريالا يصح ان يكون - 00:09:36 اول او الثاني او الثالث او رقم عشرة. ولهذا كثير من اهل العلم يعبر عن العامي يعبر عن المطلق بالعام وذلك من جهة ان المطلق عمومه عموم بدني اما العامية الذي نتكلم عليه الان فعمومه شمولي. ولهذا احتراز عن العموم البدني الذي هو المطلق - 00:09:56 بقوله في التعريف دفعه واحدة دفعه واحدة فمعنى قوله دفعه يعني مرة واحدة. اما العموم البدني اللي هو المطلق فانه ليس دفعا ولكن دفع هذا او هذا او هذا. اذا قلت انفاق كل الريالات - 00:10:26

انفاق كل ريال معك. وقال اخر انفاق ريالا. تلحظ ان قوله انفاق كل ريال كل اي من الفاظ العموم هذه تقييد انفاق الجميع بهذه الكلمة دفع يعني هذا اللفظ يتناول جميع الريالات من اول ما تسمع الكلمة كل. اما لو قلت انفاق - 00:10:51 فعلا فانه لا يتناولها دفعه واحدة. تناول الاول او الثاني او الثالث ليس مرة واحدة. بمعنى انه لو انفاق الجميع بالمطلق حينما قال القائل انفاق ريالا ما صار ممتدلا لقوله - 00:11:19

انفاق ريال لانه لم يقل انفاق الجميع. قال انفاق ريالا فلو انفاق العشرة او انفاق خمسة صار مخالف للامر وذلك لان هذا اللفظ لم يستفاد منه دخول الافراد فيه دفعه واحدة وانما دخلت الافراد على - 00:11:41

البدن مثاله ايضا قوله جل وعلا فتحrir رقبة مؤمنة لو عند الواحد لو يملك عددا من الرقاب ووجب عليه كفارة فيها عتق رقبة هي عتق رقبة - 00:12:01

فهنا هل يعتق الجميع؟ بقوله فتحrir رقبة مؤمنة او يعتق واحدة واحدة اي واحدة رقم واحد او اثنين او ثلاثة او اربعة على انت مخير انت تائف مأمور باعتناق رقبة دون تحديد لهذه الرقبة المهم ان يكون فيها وصف - 00:12:28

الايامان دون تحفيظ اذا كان اجتمعوا وهم في الاوصاف المجذنة رقم واحد واثنين وثلاثة واربعة فقول القائل اعتنق رقبة هذا يشمل الرقبة تشمل الاول والثاني والثالث والرابع. لكن تشملهما دفعه او على سبيل البديل - 00:12:52

على سبيل البدن. فلو قلت لهذا الذي يملك اربع رقاب اعتنق على الرقاب التي تملك فهذا اللفظ اعتنق الرقاب يشمل الجميع

ولذلك عموماً شموليّاً بخلاف العموم البدني ولهذا قال هنا دفعة أو دفعة واحدة. ثم قال بلا حصر. أحياناً يكون اللفظ يدل على -

00:13:14

مولي أكثر من شيئاً شبيه فاكثر قد يكون أكثر بكثير يدل على عموم الأشياء لكن محصور مهما كان يكون محصوراً مثل حدث الف
ها اذا قلت من يملك مالا اافق الف ريال - 00:13:45

فعلت هذا؟ هل هو من الفاظ العموم ليس من الفاظ العموم لانه وان دل على العموم لكنه محصور بهذا الهدف والفاظ العموم هي التي
تستغرق ما يصلح لها الى حصر بعدد معين فإذا حصر - 00:14:08

لم يكن عاماً صار له باب آخر فإذا صار عندنا تعريف العام وهذا هو التعريف المختار انه كلام مستغرق لما يصلح له بحسب وضع واحد
او بحسب الوضع الواحد دفعة بلا حصرة. صار عندنا كم - 00:14:29

خمسة ولا اربعة؟ اربعة. اولاً كلام مستغرق لجميع ما يصلح له. ثانياً انتبه لأن هذا الكلام ينبغي عليه ما بعده. التاريخ ينبغي عليه لما
بعدها. كلام مستغرق لما يصلح له. هذا واجب - 00:15:01

اثنين بحسب وضع واحد اثنين ثلاثة دفعة واحدة اربعة قيود مهمة في تعريف العام. اذا تقرر ذلك الصحيح عند
الاصوليين ان العام له الفاظ. تخصه العموم مستفاد من الالفاظ. فما هي هذه الالفاظ؟ فقال هنا الماسن يعني الجويني بالورقات قال
والفاظ - 00:15:16

ارياح الاسم الواحد المعرض بالالف واللام. الاسم الواحد معروف بالالف واللام. وقبل هذا هناك صيغتان مشهورتان هما اصل الباب لم
يذكرهما فيما سمعت منكم الان وهمما كلمتا كل وجميع. فان كلمة كل وكلمة - 00:15:56

جميع هذه من الفاظ العموم التي هي اصل الباب. حتى ان كثيراً من العلماء قالوا ان كلية كل وجميع ظاهرتان في العموم وهمما اظهر
الباب في العموم. وقال اخرون ان كلية كل نصح في العموم - 00:16:27

جميع ظهور العموم. وهذا مهم ان نبينه لك. وهو ان العموم الذي من الالفاظ القادمة ظربانة. نص صريح في العموم وظهور في العموم
يعني عام عمومه ظاهر. وعام عمومه نصين - 00:16:52

اما العام الذي عمومه نصي هو الذي لا يخرج من افراده شيء وهذا هو الذي قيل انه مستفاد من الكلمة كل. وايضاً يستفاد من النكرة في
سياق او النهي او الشرط او الاستفهام اذا سبقت بحرف جر زائد مثل منه - 00:17:19

كما في قوله تعالى ما لكم من الله غيري. قال جل وعلا عبدوا الله ما لكم من الله خيره اعاصما النكرة في سياق النهي او في سياق
النفي او في سياق الشرط او في سياق الاستفهام تعم وعموم - 00:17:48

ظاهر عمومها ظاهر يعني النكرة اذا كانت في سياق احد هذه الاربعة تستفيد منها الظهور في العموم اذا فسبقت النكرة بحرف جر
زائد نقلت العمومة من ظهوره الى نصيته. فما الفرق بين - 00:18:08

نص والظاهر هذا من مباحث الاصول مباحث النص وبحث الظاهر وهنا يريدون بقولهم النص في العموم او التنصيف الصريح في
العموم والظهور في العموم ان النص هو ما لا يخرج شيء من افراده - 00:18:31

والظهور في العموم ما يحتمل خروج شيء من افراده يحتمل خروج شيء من افراده لكن هذا الاحتمال يكون ضعيفاً. اما النص فلا
يخرج شيء من افراده. عبدوا الله ما لكم من الله غيره. هذه العبارة هذا هذه الآية. قول الله واتوب اليه. نفهم منها ان - 00:18:51
لا يمكن ان يكون هناك فرد من افراد الله يعبد لا يمكن عبدوا الله ما لكم من الله غيره. النكرة هي الكلمة الاتت في سياق النفي وهو
كلمة ما - 00:19:20

لكم ما هذه نافية؟ انت بعدها الله لو لم تأتي الكلمة من ما لكم الله ما لكم الله صارت ظهور في العموم لما انت منه نقلت هذا
العمومة من ظهوره الى كونه نصاً صريحاً في العموم - 00:19:40

اذا تقرب هذا لك في الفرق بين النص في العموم والظهور في العموم فان اصل هذا الباب هو الكلمة يعني من الفاظ العموم وهو الكلمة كل
وجميع وكل وجميع باتفاق انها يدلان على الظهور في العموم - 00:20:02

وقال بعضهم في كلمة كل كما ذكرت لك انها تفيد التنصيص الصريح في العموم ومثال ذلك في قوله تعالى الله خالق كل شيء الله خالق كل شيء افادنا هذا ان الله ان الله جل وعلا - 00:20:24

خالق خالق جميع الاشياء خالق بكل ما يسمى بأنه شيء طبعاً هذا يستثنى منه شيء وهو الله جل وعلا واسماءه وصفاته وافعاله فقوله هنا الله خالق كل شيء يعني كل شيء مخلوق. كل شيء ممكن. كل شيء يقبل ذلك. فلا يدخل في اسماء الله جل وعلا - 00:20:55

وصفات ولها ابطل قول المعتزلة في الاستدلال بهذه الآية. قال جل وعلا في سورة النمل في قصة بلقيس واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم. واوتيت من كل شيء يعم جميع الاشياء. لكن هل كان عندها عرش سليمان - 00:21:32

الا يدخل في الاشياء؟ يدخل في ولكن ليس لم يكن عنده عرش سليمان. فإذا واوتيت من كل شيء يعني عموم الاشياء التي تكون عادة عند الملوك. فإذا هنا تنتبه الى ان كلمة كل جميع كما ذكرنا في - 00:22:02

تعريف مستغرق لما يصلح له. ذكرنا في التعريف ان العام كلام مستغرق لما يصلح له وهذا القيد نخرج كثير من نخرج كثير من هذه الایرادات. مستغرق لما له فهنا واوتيت من كل شيء الذي يصلح هنا لهذا اللفظ - 00:22:22

يصلح اي شيء يصلح الاشياء التي يؤتاهها الملوك. ولها قال بعض اهل العلم وهذا توجه ان لفظة كل تفيد الظهور في العموم. لا التنصيص في العموم لأن الظهور يمكن ان تستثنى منه بعض الافراد قرينتها - 00:22:50

جميل كلمة جميع ايضاً من الفاظ العموم اعطي جميع الحاضرين مالا الحاضرون هل يستثنى منهم احد بهذا الكلام؟ نعم. فكل حاضر يستتحقق. كل فرد من افراد الحاضرين يستتحق ان يعطى مال. اليك كذلك - 00:23:14

هذا من اين استفید؟ استفید من لفظ جميل. اعطي جميع الحاضرين. وكما يقال القاعدة في باب هام ان الاستثناء معيار العموم الاستثناء معيار العموم يعني اذا صار هناك استثناء - 00:23:46

اثنان هذا يأتيانا ان العام العام لا يستثنى منه شيء و اذا ورد لفظ ثم استثنى منه فهذا يدل على ان ما قبل الاستثناء معيار للعموم وهذا سيأتيها في موضعه ان شاء الله - 00:24:11

والامثلة لكل جميع كثيرة ذكر هنا الالفاظ منها الجمع المعرف او الاسم الواحد كذا يقول الاسم الواحد المعرف بالالف واللام بيان ذلك ان الالف واللام هذه تأتي في اللغة امور - 00:24:33

الاول ان تكون الالف واللام للعهد كما في قوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولاً فعصى فرعون رسولاً الرسول هذه الكلمة رسول معها الكلمة الـ لحرف التعريف هذا. الرسول هنا الالف واللام استفادنا منها اي شيء. يعني الرسول المعهود - 00:25:00

المعهود في الذهن او في الذكر في الذكر. قال كما ارسلنا الى فرعون رسولاً فعصى فرعون رسولاً. يعني الرسول الذي جرى ذكره فهذا يسمى عندهم معبود ذكري. وقد يكون العهد ذهني - 00:25:32

يعني معروف في الذهن معهود الذهن ذلك كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم استنزهوا من البول. فان عامة عذاب القبر منه استنزف من البول البول هذا هل جرى له ذكر - 00:25:49

ترى له ذكر قبل هذا الحديث قال استنزهوا من البول. فهذا الكلمة البول تشمل جميع الابوال يأتيانا انه ليس هذا المراد. لأن ابوال مثلاً يجوز يعني لا يستنزف منه ونحو ذلك. البول المعهود معهود ذكري او ذهني معبود ذهني. اذا بهذه - 00:26:16

التي تأتي قبل الاسم المفرد قد تكون العهد والعقد قد يكون عهداً ذكرياً وقد يكون عهداً ذهنياً وقد يكون عهداً حضورياً كما هي اقسامه. هذا نوع. الثاني من اقسام ان تكون لاستغراق - 00:26:37

ان تكون للاستغراق او الاستغراق الافراد وهذه اذا اتت قبل اذا اتت قبل الاسم المفرد مثل الكلمة انسان اتبينا قبلها الانسان هذه تدل على عموم ما يصلح لهذه الكلمة انسان. قال جل وعلا - 00:26:58

ان الانسان لفي خسر الكلمة الانسان هذه نكرة اسم واحد اتى قبلها الكلمة الف. هذا يدخل فيها بعض الانسان ولا كل الانسان؟ كل الانسان قالوا ضابط بهذه انه يصح ان يجيء بعدها كل ان يجيء مكانها كل فاذا صح - 00:27:28

ان يجيء مكانها كل صارت هذه الاستغراقية. استغراق الجنس او للاستغراق الافراد هنا ان الانسان لفي خسر يعني ان كل انسان لفي

خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالح. وكما ذكرنا - 00:27:51

الاستثناء معيار ايام العموم فلما استثنى دل على انه قبله راتبه العموم قد تكون هل تأتي لبيان الحقيقة؟ حقيقة الشيء وهذا كما في الماء مثل في قوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء - 00:28:11

هذا ليس عهديا ولا لاستغراق افراد المال ولكن لهذيان الحقيقة. الذي يهمنا من هذه الاقسام الثلاثة القسم الثاني هو ان اذا صارت قبل الاسم المفرد فانها تفيد العموم وهنا بحث وهو انها - 00:28:39

قد تكون قبل الاسم المفرد ويكون المراد بها العام فكيف نفرق بين هذا وهذا؟ وهذه مسألة مهمة في التطبيق لتطبيق القواعد الاصولية على النصوص والفروع كيف تستنبط؟ هنا نقول ان الفاظ العموم كما فهمنا من قبل انها تستفاد من اللغة - 00:29:03 يعني كيف علمنا ان كل من الفاظ العموم ان الالف واللام من الفاظ العموم؟ هذه كلها من من اللغة. فاذا هي في ذلك حائق لغويةليس كذلك؟ وقد قدمت لكم في - 00:29:34

الدرس الماظي اللي هو من اشهر ان ان الحقائق ثلاث حقيقة شرعية حقيقة عرفية وحقيقة لغوية وانه عند التعارض تقدم الحقيقة الشرعية على الحقيقة العرفية واللغوية. وذلك لأن الحقيقة الشرعية ناقلة. كان هناك حقيقة لغوية ثم نقلت الى حقيقة - 00:29:52 طرية. فاذا كان هناك لفظ مفرد واتت قبله الالف واللام فهل وهذا اللفظ له حقيقة شرعية. فهل نحمله على على ان المراد به العموم؟ او نقول مراد به العهد الشرعي - 00:30:18

هذه مسألة بحث وعلى الصحيح الذي قدمناه الذي هو منهج جمهور اهل العلم ان الحقيقة الشرعية مقدمة فمعنى ذلك ان الذي قبله الف ولام وله حقيقة شرعية لا نستفيد منه العموم وانما نأخذ منه - 00:30:36

الحقيقة الشرعية. مثال ذلك وكما يقال بالمثال يتضح المقال قول النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم اذا نظرت الى كلمة التكبير وكلمة التسليم كلمة تكبير لها مديون في اللغة صحيح؟ دخلت عليها الالف واللام - 00:30:56 التكبير هذا يشمل كل نوع من انواع التكبير. اليه كذلك؟ لأن الالف واللام قبل الاسم المفرد تستغرق. يصح ليدخل ضمن هذه الكلمة لغة قولك او قول القائل الله الكبير او الله كبير - 00:31:29

نعم او الله الاكبر كل هذى تصلح لانها كلها داخلة في التكبير. لكن هنا هل نأخذ على ان الالف واللام هذه ليه العموم لاجل هذا لاجل اللغة ام نقول هنا تعارض العموم المستفاد من اللغة مع الحقيقة الشرعية وهو ان التكبير له له - 00:31:49

شرع معروف فنقول تقدم الحقيقة الشرعية فنقول هنا صحيح الالف واللام هي لما انت معرفة للمفرد فهذا يدل على العموم لغة ولكن لما كان هذا الاسم المفرد له معنى في الشرع فصارت الالف واللام هذه للعهد - 00:32:13

ولهذا مذهب عامة العلماء الذين يقدمون الحقيقة الشرعية على اللغوية هؤلاء يجعلون قوله تحريمها التكبير هذا انما يكون التكبير الذي عرف في الشرع وهو قوله فلو قال قائل الله الكبير او الله الاكبر ونحو ذلك من الالفاظ لم يكن - 00:32:33

قد دخل في تحريم ظاهر مثلاها تحليلها التسليم تحليلاها التسليم يقول سلام عليكم عليك السلام هذى داخلة في التسليم ومثل سلام عليك. سلام عليكم. فهذه كلها داخلة فيها لفتك. لكن هل هو المراد بقوله - 00:33:02

ليلها التسليم نفس البحث السابق صحيح ان كلمة تسليم اتي قبلها الالف واللام وانها تدل على العموم اللغوي لكن هنا عارضتها الشرعية وهو ان التسليم له معنى في الشرع وهو قوله السلام عليكم ورحمة الله - 00:33:32

فقول المصلي في اخر صلاة السلام عليكم ورحمة الله هذا هو المعروف بكلمة التسليم شرعا. وهذا يحمل على هذا وهذا من المواطن المهمة جدا في هذا الباب. ولهذا كثير من الناس ربما ما ادرك مدارس الاحكام لاجل - 00:33:50

هذا تعدى ما يعم عدى الكعب وهي لا تعم هي في مسائل كثيرة معروفة وفي ادلة فيها ميزان الان بعد ذكر هذا نرجع الى الاصل وهو ان الالف واللام اذا انت قبل الاسم الواحد الاسم المفرد او الاسم المحرف بالالف - 00:34:14

واللام هذا يدل على العموم ما مثاله؟ لو قلت لو قلت اقرئي كتابا لو قلت اقرأ الكتاب او اوضح من ذلك اشتري الكتابة. اشتري الكتابة. وكان الكتاب يرحمك الله. وكان الكتاب من عدة مجلدات - 00:34:39

كان الكتاب مثلا مثل فتح الباري تلاطعشر مجلد او اربعطعش اثني عشر مجلدا فهل اشتري الكتاب لم؟ لأن قول الامر للمأمور اشتري الكتاب يعني به كل الكتاب. مثل ما ذكرت لكم ان الظابط حلول كلمة كل مكانة مكانة انت. اشتري الكتاب يعني الكتاب هذا -

00:35:05

اشترك كله لا تشتري بعضه اشتراك كله. لو قال قائل لعبدة مثل ما يمثلون احيانا اذا حفظت القرآن انتحر اذا حفظت القرآن فانت حر. كلمة القرآن هنا. متى يكون حر؟ اذا حفظ تسعه وعشرين جزءا -

00:35:32

اكون سرا؟ لا. لا يكون سرا. من اين الدليل؟ انه قال القرآن. وكلمة القرآن هي من كلمتين الالف واللام انت على المفرد وهذا يدل على عمومه يستفرق ايش؟ ما يصلح له. القرآن اللي هو القرآن المعروف. ظاهر لكم -

00:36:00

وبالمناسبة كذلك يقول الالف واللام التي قبل الجموع صحيح ان العموم مستفاد ان الجمع مستفاد من صيغة الجمع لكن اذا اتي قبلها الالف واللام استفادنا منها ايضا العموم مثل رجل له -

00:36:32

ثلاث سيارات ها ثلاث سيارات فقال جاءت السيارات التي املكتها او جاءت السيارات التي هي لي. فالسيارة كانت اثنين يصح او لابد منها لابد الجميع لانه قال جميع سيارات ما لم يستحب. رجل له اصدقاء -

00:37:03

عدد من اصدقاء عشرة او من خمسة كذا فقال جاءني الاصدقاء هذا يدل على جميع اصدقاء ما لم يستتر وهكذا فاذا الجمع اذا اتي قبل الالف واللام فان هذه هو مستفاد من الجمع ولكن للتعریف -

00:37:37

هذه ايضا حفادة قوة الجمع انواع تعرفونها انواع الجمع هناك الاسم المحرف بالحلف واللام الاسم المفرد المعرف من الف واللام هذا يسمى لا ما هو اسم بيستمعنا نترك تسميته لا نظن ما لا يسمع. اه هناك اسم جمعي اسم جمع -

00:38:00

وهناك اسم جنس جمعي. وهذه بدون الالف واللام. ولكن انجمت وهناك اسم جنس جمعي وهناك سنجنز وهناك جمع هناك جمع. وهناك مفرد مفرد انت قبله الالف واللام لنتكلم عنه فصار دالا على الجمع. الاول اسم جمع اسم الجمع هذا هو -

00:38:50

ما لا واحدة له تاريخهم له هذى كلها مفيدة في العموم. اسم الجمع ما لا واحدة له من لفظه ومعناه ما لا واحدة له من لفظه ومعناه معه. قد يكون من معناه قد يكون من له مانع. طبعا من معناه لكن من لفظه ومعناه معا ليس له -

00:39:26

هذا يسمى عندهم اسم جمع مثل كلمة ابل ابل مفردها ايش؟ بعيد او جمل صحيح؟ لكن ابل لا واحدة له من لفظه ومعناه معه. لكن له واحد من ان احنا لكن من لفظه ومعناه معا لا واحد له هذا ما وهذا نهي امثلة كثيرة اه اسم الجنس الجمعي -

00:39:49

اسم الجنس الجمعي هو دال على الجنس مع الجنب. وضابطه انه ما كان تمييز المفرد فيه عن الجمع باطاءة كائن او ياء النسبة اما باطافة تاء او باطافة ياء النسبة. مثل تفاح -

00:40:19

تفاح هذا اسم جنس جمعي واحدة تفاحة ما دام اضفت الهاء هذا ضابط مثل ايش خبز واحدة خبزة مثل ايش؟ شجر واحدة شجرة وهذا. وقد يكون تمييز بين واحدة وجمعه بالياء. وهذا يكون في اجناس الناس مثل عرب عرب هذه دمعة الجمع -

00:40:42

صحيح هل له واحد من اللقمة؟ من لفظه نعم باطافة يا النسبة واحد واحد عرب عربي واحد تركي واحد ايش؟ عجم عجمي وهكذا هذا الله اكبر الاخير ايش؟ اسم الجنس وهذا مثل كلمة -

00:41:12

ما ونحوها مما لا واحد له اسم جنس لماله واحد يعني الماء ما فيه شيء يقال له ايش؟ مفرد ماء ما فيه الماء هذا اسم جد ما يقال جمع ليش؟ لانه لا واحدة له. لا من لفظه ولا من ماله لكن هو يقال اسم جنس. هذه كلها مهمة لأن كل واحد من هذه -

00:41:39

اذا تجراً قد يكون دالا على العموم. ما لم تكن هل قبل الدالة على العهدية؟ بانواعها. ظاهر لكم طيب اسم اسم الجنس الجمعي ضابطه او تعريفه هو ما يفرق بين واحدة وجمعه -

00:42:03

بزيادة الداء في اخره تاء مربوطة او ياء النسبة مثل دجاج دجاجة تمر تمرة شجر شجرة ويابي النسبة مثل عرب عربي تركي ايش؟ عدم عدمي الى اخره نعم ايه عربي ها تركي عربي -

00:42:28

وش بعده في خوذته هنا وسم الجمع المحرف بالله اسم الجمع ذكرناه له ما هو مثل مثل ابل مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم في الابل في الابل هذا -

00:43:00

او قال اي نعم في الابل في شأنتها كذا في الابل هذا يشمل يعني هذا يدل على الجمع آآ اذا قال اشتري الابل واحد شاف عدد خمس ستة من الابل ها؟ فقال لآخر اشتري الابل - 00:43:22

فيتمثل اذا شارها جميعا. اذا قال والله لا اشتري الابل لا هنا يصبح ايش؟ حالف انه ما يشتري الابل جميع. فلو اشتري نقاء حانثة. لو اشتري واحد - 00:43:49

ناس لم يحدث لم يحلم لم يحنط لان ابل اسم جمب وقبله حتى في الالف واللام فلا يحنط بشراء واحدة هذا مهم في الایمان يأتي 00:44:12 كثيرا من الاستفادة من هذه القائمة من قواعد العموم يستفاد منها في فهم النصوص وفي

في الایمان في قواعد الایمان لانه يخرج بها كلام الناس احيانا ايش اللي بعده نيته هذا اذا صار له اللفظ محتمل اذا كان اللفظ محتمل نعم يرجع الى طفسه او يرجع الى العرف. مثلا لو قال والله لا اكل - 00:44:33

كيف؟ لو قال والله لا اكل لحما انت عنكم هنا مثلا جنب البحر يسمون السمك لحم؟ نعم فهل يحمى باكل السمك؟ قال العلماء لا يحمى باكل السمك ومع انه في اللغة لحم كما قال جل وعلا لحم طريقة لحما طريا وهو لحم لكن العرف هنا - 00:44:59 انا وقفت ليه؟ لان لها عرق استعمال. لو قال القائل مثلا اه هذى لها امثلة كبيرة احد القواعد اه في بناء الفروع على الاصول مثل بما له؟ قال والله لا اركب دابة. ها - 00:45:26

لا اركب البدو مثلا في الbadia قال والله لا اركب دابة هذى تشمل لغة تشمل السيارة لانها تدبك على الارض لكن هنا عروق عروق خاصة 00:45:50 هي اسمي بها الفقهاء والعلماء لأن القواعد الاصولية -

هذه مهمة في الفتاوى في الاستنباط الى اخره مشغله الاسماء المبهمة آآ الاسماء المبهمة ايضا من الفاظ العموم ومعنى الابهام ما معنى الابهام؟ معناه معنى الابهام فيها انها تحتاج الى صلة - 00:46:10

بعدها او كلام بعدها يبين المراد منها. لانها تحتمل عدة اشياء. فمثلا من هذه اذا قلت اذا اتاني من؟ وسكت انت تفهم اني اسيت لكن من الذي اتاني؟ هذا يحتمل. يحتمل انه ايش؟ اتى - 00:46:34

لمن احب اتاني من لا احب اتاني من اكرم من اكرمني اتاني من بايعته واتاني من اشتري في عدة احتمالات فاذا الكلمة فيها ابهام تحتاج الى صلة كلام تزيل هذا الابهام والاسماء الموصولة - 00:47:05

من الاسماء المبهمة لانها تحتاج الى صلة تفك الابهام الذي فيها. فالاسماء المبهمة مثل من مثل من؟ من هذه؟ قال هنا لمن يعقب وهنا اعتراض عليه لان الله جل وعلا - 00:47:26

قال في كتابه قل لمن ما في السماوات وما في الارض قل لله سألت لمن؟ ثم قال لله. الله جل وعلا يدخل في كلمة من اليه كذلك؟ ولذلك نقول لا يجوز ان يقال من لمن يعقل لان الله جل وعلا لا يوصف - 00:47:48

بالعقل لان هذا لم يرد في الكتاب ولا في السنة بل هو من لم يدعني احد ان الله جل وعلا يوصف بالعقل ولهذا المدققون من العلماء في النحو يقولون من لمن يعلم؟ لمن يعلم ثم يعقل فلا - 00:48:18

اذا كان كذلك فمن تأتي اه بالوصول تأتي دالة على العموم اذا كانت اسماء موصولا ان على العموم اذا كانت دالة على العموم اذا كان اسم شر الظاهر اطلت في التفصيل شوي عشان الوقت. وما رأيكم نختصر ولا على طريقتنا؟ سيطول - 00:48:38

يسجلون ان شاء الله تفصيلة طيب والله هو الاصل اللي اصل اللي كنا نقوله انه اثنين آآ الورقات وبينهما يعني الظهر والمغرب كان الورقة ده الترتيب اللي كان عندي والعصر للاصول او العكس او اثنين المهم اثنين للاصول واحد من المسائل الجاهلية لكن ربواها - 00:49:06

فيها هالمرة على ما رتبت وان اخبرت ان تكون الاصول اكثر وهو اولى حتى نستمر ننجي ايش لانها على كل حال نرجع للموضوع ومن ذكرنا انها تدل على العموم سواء كانت اسماء موصولة. تقول جاء - 00:49:35

من احب يعني من احب هذا يدخل فيه جميع جميع الذين تحبهم يعني كل احبابك. وهذا ايضا كما قال جل وعلا والله يسجد من في السماوات ومن في الارض طوعا وكرها وظلالهم للغدو والاصال. والله يسجد - 00:49:57

ومن اجتمعت هذه موصولة. صحيح؟ فكل من يوصف بذلك في السماوات او في الارض داخل في هذا العموم هذا واحد الثاني ان تكون من اسم الايish ؟ الاستفهام مثلا لو قال لو سئلت من في الدار؟ قلت محمد من هذه دالة على العموم - [00:50:24](#)
وهنا اورد اشكال على هذا الكلام. وهو ان الجواز صار بواحد. من في الدعوة؟ فقال محمد فكيف تدل على العموم مع ان من دخل فيها واحد لا غير؟ هذا سؤال معروف عند الاصوليين وجواب - [00:50:57](#)

انه لا ينظر في ذلك الى الجواب. جواب السؤال. وانما السؤال وقع من السائل طالبا يخبر عن جميع من في الدعوة. من في الدار هو من حيث السؤال ي يريد الكل لا ي يريد - 00:51:17

فإذا صلاحية اللفظ لجميع الذين هم في الدار اللفظ يصلح. فإذا هو لفظ يدل على عموم الكائنين في الدار. كونه لم يكن في الدار إلا واحداً هذا ليس لأجل من؟ إنما هذا الذي حصل - 00:51:37

يعني لو كان في الدار مئة رجل جواب السائل بقوله من في الدار من في الدعوة جوايه يكون بتعداد المئة يا فلان وفلان وفلان
وفلان الى ان يتم المئة لو عدت تسعة وتسعين يكون مجيما على - 00:51:57

فهذا سؤال اه يصلح للجميع - 00:52:18

يعني يشمل الملائكة هل تشفع الملائكة عنده؟ الا باذنه. الملائكة تشفع بغير اذن الله؟ لا. الصالحون يشفعون؟ لا الاحزاب لا تفخر الایمان. آا ايش الانبياء؟ العلماء الناس لا يجوز. لا احد يشفع الا بالاذن - 00:52:38

ولذلك من ذا الذي يشفع عند اخوه الا باذنه يستدل بها اهل العلم بالتوحيد على ان شفاعة على ان الشفاعة عند الله جل وعلا لا احد مهما كان مقامه حتى الملائكة المقربون وحتى الانبياء. المنتخبون المصطفون وحتى - 00:53:02

يعنى الامثلة كثيرة في الكتاب والسنة. وفي الكلام - 00:53:22

اه من للشرط؟ تقول مثلاً من جاءني اكرمه. من كتب لي من اعطاني محظرة فله دينار تعرفون القصة هذي انه اعطاني محظرة دينار. من اعطاني محظرة فله دينار وهي دالة على العموم - [00:53:41](#) على العموم يعني كل واحد يعطيه محظرة يعطيه دينار. من جاءني اصمتة كل واحد ياتيه سيكرمه. فهنا من تصلح للجميع نعم في

ايضا هي اسم موصول ما في ما لا يعقل اسم موصول اي كما يعني ما هذى من الاسماء الموصولة لا شك انها مبهمة لانها تحتاج الى صلة تفك اذهامها. ومحبته دالة على العموم يكون فيها - ٤١:٥٤:٠٠

مثلاً - 00:55:05
منها ان تكون اسماء موصولة مثل من؟ تقول مثلاً في قوله تعالى وله ما في السماوات وما في العرش لله ما في السماوات وما في الارض. هذا ما يشمل جميع ما لا يعطي جميع ما يعقل هو لله جل وعلا ملكاً في سماواته وفي ارضه. هذا اسم موصول دال على العموم.

لو قلت بما طلبت ائتي بما طلب او تعدد مثلا كتب وقلت ائتي بما طلبت. ما هذه لو اتي هو بتسعة كم منها وهي عشرة او اتي بالف
وهي الف ومئة. هل يكون ممثلا؟ لا لأن قولها ائتي بما طلبت - 00:55:32
هذا يشمل جميع ما طلب بدلالة لفظ نعم في القرآن مثلا ايه ما عندكين ينفذ وما عند الله ساق. ما هذه؟ موصولة. اليك كذلك؟ الذي
عندكم يلا وما عند الله باق والذى عند الله باق. هذا يستثنى منه شيء ما عندكم ينفذ كل ما عندكم ما تملكونه - 00:56:10
انه الى النفع وما عند الله جل وعلا فهو فهو للبقاء. يعني من الاجر والجنة ونحو ذلك ما تكون ايضا هذى ذكرنا انها ايش؟ اسم اسم
موصوا، وهنا ننبه على - 00:56:54

ايضا زيادة على الاول وهو ان ما كثيرا ما تأتي بعد عيب واي نعم اسم موصول اي اسم موصول لكن هو نبه على اي هنا اتي بعيوب اي اسم موصول مثل ما ذكرت لكم من: قوله ابن مالك اي، كما واعربت ما لم تظف وصدر وصفها ظمیر حلقة - 00:57:33

ما تأتي مع اي كثيرا. اذا اتت مع اي فيبطوى العموم. المستفاد لانه هنا مستفاد من اي ومستفاد من كلمة مال. وذلك مثل قوله جل
وعلا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ان بما تدعوا فله الاسماء الحسنى. ايا ما تدعو - 00:58:02
هذا اتت بعد اي كلمة مال على العموم العموم مستفاد مما ومن كلمة اي ايضا نعم من ان يستفاد عموم كما سيأتي في موضعه مثل
قول الله تعالى او شاهده قوله تعالى ثم لننجحن من كل شيء - 00:58:29
ايهما اشد على الرحمن عتيا. ايهما لا يصدق على كل واحد؟ هنا قوله تعالى ايا ما تدعوا يصدق على الرحمن او الله لانه قال قل ادعوا
الله او ادعوا الرحمن ايا ما اجوا. وقد مر معنا ان العموم ما يشمل اثنين - 00:58:49
فصاعدا وهذا يشمل ايا ما تدعوا هذا او هذا او هما معا فكل ذلك لله جل وعلا ايما تدعوا له الاسماء الحسنى نكتفي بهذا القدر -
00:59:09